



جامعة سلفيت 2

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

ملتقى مع مختبر تطبيقات التكنولوجيا الحديثة على القانون

تنظيم ندوة دكتورالية - عن بعد - حول:

## التحول الرقمي ومنهجية البحث في العلوم السياسية

المحرف العام للندوة الدكتورالية: أ.د. بن أعراب محمد - عميد كلية.

رئيس الندوة الدكتورالية: الدكتور شلغوم نعيم

رئيس لجنة التكوين في الندوة الدكتورالية: الدكتورة حمزوي جويده.

أعضاء لجنة التكوين: أ.د/ ليبي عماد، أ.د/ بن أعراب عادل، د/ موزاي بلال،

د/ عيساوة آمنة، د/ عباسي كريمة، د/ عابد أحلام، د/ نويوة لخضر، د/

بوظمين لخضر.

الأربعاء 26 نوفمبر 2025 على الساعة الخامسة مساءً - عن بعد.



أحدث التحول الرقمي تغييرات جذرية في كافة مجالات الحياة بإعادة هيكلة جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية... إلخ، ونتيجة لهذا أصبح هذا التحول يوصف بالثورة الصناعية الرابعة التي ينظر إليها كحدود مستقبل العالم المعاصر، حيث أصبحت التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي منارة المجتمعات الحديثة محققة فوائد كثيرة من ربح الوقت والتقليل من الجهد والاقتصاد في التكاليف، وفي سياق هذا التحول تمتزج البحث العلمي تطورا مذهلا باستخدام التكنولوجيا الرقمية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في جمع المعلومات والبيانات وسرعة الحصول على الأفكار والمعرف الجديدة ونشرها، ما جعل العديد من التخصصات العلمية تواجه تحولات نظرية ومنهجية أدت إلى التشكيك في الكثير من المسلمات العلمية التي كانت منطلقات أساسية لهذه العلوم، وفي هذا السياق أبان التحول الرقمي عن جوانب الثورية في الطبيعة النظرية والمنهجية لمختلف التخصصات العلمية، وهذا ما نلمسه في تخصص العلوم السياسية التي بدأت تعثره بعض التغيرات في مسألتي فهم السياسة المعاصرة وكيفية حكم القادة للدول وتأثر السلوك السياسي.

وبالتالي أصبح التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي ليس مجرد ترقيّة نظوي بل موضوع بحثي جديد ويمثل قوة تحويلية في تخصص العلوم السياسية على مستوى البحث والتدريس والنشر، وبقدر الفرص التي يوفرها هذا التحول فإنه كذلك خلق تحديات جديدة بالنسبة لهذا التخصص الذي أصبح يتطلب إعادة النظر في منهج البحث وطرق التدريس المتبعة، وفق ما أشارت إليه الجمعية الأمريكية للعلوم السياسية (APSA) التي دعت إلى إعادة النظر في الأساليب المنهجية المتبعة وتكييفها والتحول الرقمي لتكون أكثر فائدة وملاءمة سواء بالنسبة للطلبة المتوجهون نحو سوق العمل أو بالنسبة لأساتذة العلوم السياسية عليهم يمارسون مهنة التدريس والبحث بشكل أفضل.

في المقابل يواجه تخصص العلوم السياسية حاليا تحدي مزيج يتمثل في مدى قوة هذا العلم في التكيف مع هذا التحول الرقمي وتطوير التكنولوجيا جعلها تحظى بمشروعية موضوعية في هذا التخصص، وهذا ما يفرض تطوير أدوات وتقنيات البحث بما يواكب هذه التطورات ومسايرتها للتحولات المتسلسلة التي أنتجت مشاكل بحثية جديدة، علاوة على انسجامها مع تحول أسئلة البحث المطروحة حول الفجوة الرقمية وفي خضم هذا أصبحت العلوم السياسية تواجه تحدي فهم وتفسير قضايا ومشاكل قديمة بشكل جديد: كمستقبل خصوصية الأفراد، والرقابة التنظيمية والصواعق الدولية، والديمقراطية، السيادة والأمن القومي وهي قضايا عملت القوة الرقمية على إزالتها وإزادة من تعقيداتها ومضاعفة صعوباتها وأهميتها.

ولم تكن هذه التحديات التي خلقتها الثورة الرقمية إلا أنها توفر فرصاً للباحثين ولعلماء السياسة في الحصول على البيانات والمعطيات الجديدة من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي ووسائل التواصل الاجتماعي والسجلات الإلكترونية المرقمنة وشبكة الإنترنت والتطبيقات الرقمية، كما حفزتهم على تطوير أدوات منهجية جديدة للتعامل مع هذا الواقع الجديد، وهذا ما مكنهم من ملاحظة وتحليل المعلومات الرقمية ومعالجة وتصنيف المعلومات والبيانات مثل: التحليل الآلي للنصوص (ChatGPT)، ونماذج المحاكاة الإلكترونية، منهج تحليل الشبكات، برامج التحليل الإحصائي... الخ.

وعليه، فإن تزايد تأثير التحول الرقمي على تخصص العلوم السياسية يتطلب من الباحثين بذل المزيد من الجهود والعمل مستقبلاً في سبيل تغيير وتكييف الطرق المنهجية التقليدية لتسريع من إنتاج دراسات وبحوث سياسية حديثة وجديدة تواكب التطورات والتحولات العالمية.

### إشكالية الندوة الدكتورالية:

على ضوء ما سبق، فإن هذه الندوة تناقش حول فرص وتحديات التحول الرقمي على منهجية البحث في العلوم السياسية منطلقاً من فكرة مركزية مفادها: أن الرقمنة لا يمكن لها أن تحل محل الأصول النظرية للعلوم السياسية التي تمت صياغتها بعناية ووفق أدوات التحليلية المناسبة لهذا التخصص، وعليه، تتجلى إشكالية الثورة حول:

ما مدى تأثير الرقمنة على منهجية البحث في العلوم السياسية هل تعيد تحديد أجندة هذا التخصص أم هي مجرد أداة للتطوير أساليب وتكنيات البحث والنشر؟





## أهداف الندوة الدكتورالية:

تسعى هذه الندوة إلى توجيه طلبة الدكتوراه في تخصص العلوم السياسية نحو إثراء معارفهم وتطوير مهاراتهم المنهجية من خلال تسليط الضوء على جوانب تأثير التحول الرقمي على منهجية البحث والتحليل في العلوم السياسية والتحديات والصعوبات التي تواجهها، وعلى هذا الأساس تندرج هذه الندوة ضمن مساعي تطوير منهجية البحث ملائمة ومواكبة للتحول الرقمي، من أجل إنتاج معرفة سياسية علمية جديدة، علاوة على المباشرة في إعداد المقررات والبرامج البيداغوجية الملائمة لتدريس العلوم السياسية تتماشى ومقتضيات هذا التحول.

## محاور الندوة الدكتورالية:

| رئيس الجلسة : د/ حداد محي الدين - جامعة سطيف 2 |                                                                       |                                      |
|------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------|--------------------------------------|
| محاور الندوة                                   | عنوان المحور                                                          | الأستاذ المتدخل                      |
| المحور الأول                                   | أخلاقيات البحث العلمي في ظل التحول الرقمي                             | د/ سي ناصر إلياس - جامعة سطيف 2      |
| المحور الثاني                                  | أثر التحول الرقمي في بروز مفاهيم جديدة في العلوم السياسية.            | د/ بن بريهوم ميادة - جامعة قسنطينة 3 |
| المحور الثالث                                  | التطورات الرقمية في مجال توثيق المراجع: دراسة في التطبيقات و البرامج. | د/ عمارة فاتح - جامعة سطيف 2         |
| المحور الرابع                                  | أثر الذكاء الاصطناعي في تجويد البحوث والدراسات السياسية.              | د/ عيدون الحامدي - جامعة سطيف 2      |
| المحور الخامس                                  | منهجية التحليل السياسي في ظل التطور الرقمي: تسهيل أم تعقيد؟           | د/ شلغوم نعيم - جامعة سطيف 2         |